

صَدْرِهِ بِجِوَارٍ \* أَوْ مَطَالَيْهِ بِرَهَابٍ \* فَفَرَطَ مِنْهُ أَنْ قَالَ \* يَا بَدِيعَ الْفَارِجِ

وَيَسَامِعِ الْبَيَّاعِ \* مَا هَذَا الْبَيْرُ يَا بَدِيعَ \* الَّذِي يَا بَدِيعَ الْحَيَاةِ \* حَتَّى كَانَتْ كَلِمَتُهُ

مَسْنُوقَةً لِمَسْنُوقَةٍ \* أَوْ اسْتَرْهَبْتُمْ بِلَدِّهِ لِرَبِّكَ \* أَوْ هَرَبْتُمْ لِكَيْفَاؤَةِ الْبَيْتِ \* لَا

لِكَيْفَيْتُمْ أَلَيْتُمْ \* أَيْ لِيُنْ لَاتُدْرِي صِفَاتُهُ \* وَلَا تَسْتَشِيعُ حَصَانَتُهُ \* فَلَمَّا بَصُرَتْ

الْجَمَاعَةُ بِدَلَالَتِهِ \* وَتَمَلَّكَ مَدَائِقَهُ \* سَفَاةَ كُلِّ مَنْ لَمْ يَنْبِيْلِهِ \* وَأَحْمَلَ طَلْعَهُ

حُرْفَ سَبِيلِهِ \* قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَامٍ \* وَكَانَ هَذَا السَّنَاءُ لِقِافَا حَلْفِي \* وَمُحَاجَبَا

بِطَهْرِي عَنْ طَرْفِي \* فَلَمَّا أَرْضَا الْعَوْمُ بِسَبِيلِهِمْ \* رَحَى عَائِي التَّامِي بِهَيْمِ

خَائِبَتِ خَاتَمِي مِنْ خَيْرِي \* وَلَفَّتْ إِلَيْهِ بَحْرِي \* فَإِذَا هُوَ شَائِعًا السَّرُورِي بِأَيْدِي

فِرْيَانِي \* وَلَا مَرِيَّةَ فَاقْبَعْتُ أَفْهَامِي أَنْزَلِيَّةً تَنْدَبِيهَا \* وَهَبْلَةً نَصَبِيهَا إِلَّا تَبْعِي

لِقَوْلِهِ

طَرَفِي عَائِي حَمَلِي \* وَضَعْتُ شَفَاةً عَنْ فَرَاةٍ \* فَخَسْبُهُ بِالْحَارِ \* وَقُلْتُ أَرْضِي لِنَفْتِي

أَلْمَاءِ \* فَقَالَ لَهَا لَيْتَ مَا أَضْرَمَ شَعْلَكَ \* يَا لَيْتَ مَا أَضْرَمَ شَعْلَكَ \* حَتَّى كَانَتْ كَلِمَتُهُ

فَدَمًا \* وَيَطْرُقُ هَرُونَهُ فِدَمَا \* فَتَوَعَّتْ ابْنِ عَزْرَانَ مِثْلَهُ \* وَأَمَّا جَانِ فَتَوَعَّتْ

جَنَّتِي \* فَفَرَعَتْ طَبْرِي \* وَأَهْبَتِ الْمُهْرِي \* حَتَّى انْتَهَتْ عَائِي غُلُوبِي \* مَقْدَارِ مَرْحَى لِسْمِ مَقْدَرِ

وَجَلْبَتِي فِي جَانِبِي \* فَأَخَذْتُ بِمِجْمَعِ أَسْدَانِي \* وَرَعَفْتُ عَنْ سَدَنِ مَيْدَانِي \* مَسْجِدِ

وَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا لَكَ مِنِّي مَبْجَا \* وَلَا مَبْجَا \* أَوْ تَرِي مَيْتَكَ أَلَسْبِي \* لِمَوْطِي

فَلَكَشَفْتُ عَنْ سَعْرَانِي \* وَأَشَارَ ابْنِ عَزْرَانَ \* فَقُلْتُ لَهُ قَاتِلَكَ اللَّهُ \* قَا

أَهْلَكَ يَا لَيْتِي \* وَحَيْلِكَ عَلَى اللَّي \* ثُمَّ عَدْتُ إِلَى أَحْمَدِ بْنِ عَزْرَانَ \* طَابَ

الَّذِي لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ \* وَلَا يَتَرَفُّسُ قَوْلَهُ \* فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ